

## الدرس [4]: [البيع من حيث جريان الربا - أنواع الربا - بيع الربويات].

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد فالبيع ينقسم من حيث ما يجري فيه الربا وما لا يجري فيه الربا الى قسمين - 00:00:02

القسم الاول ما كان يجري فيه الربا. والقسم الثاني ما لا يجري فيه الربا الذي يجري فيه الربا كل مطعموم و الذهب والفضة كل مطعموم يجري فيه الربا سواء كان هذا المطعموم قوتا - 00:00:19

البر وكذلك آآ الشعير او كان هذا المطعموم آآ تفكها كالتمر او كان هذا المطعموم تداويا واصلاحا كالملح وكذلك يجري الربا في الذهب والفضة وهما النقطان في ذلك العصر فكانت - 00:00:40

نقود الناس اما دينار وهو من الذهب واما درهم وهو من الفضة ولذا ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم الاصناف الستة التي يجري فيها الربا وهي الذهب والفضة والبر والشعير والتمر والملح - 00:01:04

وقيس عليها ما كان فيه العلة فقيس على المطعمومات مثل اه الارز فانه قوت. وكذلك سائر المطعمومات التي هي طعام الادميين فان الربا يجري فيها فكل مطعموم عند فقهائنا الشافعية رحمهم الله تعالى يجري فيه الربا - 00:01:24

والقسم الثاني ما لا يجري فيه الربا وهو بقية الاصناف التي ليست ذهبا ولا فضة ثم ان الربا بارك الله فيكم يمكن ان نقسمه الى نوعين كبيرين فنقول الربا اما ان يكون ربا قرض واما ان يكون ربا بيع - 00:01:51

اما ربا يسمى ربا القروض واما ربا يسمى ربا البيوع فربا القروض هو الربا الذي كان منتشرًا في الجاهلية وهو ضابطه كل قرض جر نفعا مشترطا للمقرظ كل قرض جر نفعا مشترطا للمقرظ - 00:02:14

كأن يعطي زيد من الناس قرضا لعمر من الناس ويشرط عليه ان يردده بزيادة هذا ابشع واقبح انواع الربا قال الله سبحانه وتعالي في كتابه الكريم في سورة آل عمران يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:02:39

كان عادتهم في الجاهلية انه اذا جاء موعد السداد سداد القرض ولا يجد المقرظ سدادا فان المقرظ يقول له اما ان تسدد اما ان تدفع القرض واما ان ازيدك في المدة - 00:03:05

احسب عليك مبلغا اكثرا اي اخذ منك ربا اكثرا فهذا ربا يسمى ربا القرض. لاحظ معنى ان هنا لا يوجد بيع وانما يوجد قرض. ولذلك تسمى ربا القروض النوع الثاني او القسم الثاني من اقسام الربا يسمى ربا البيوع - 00:03:26

ربا البيوع هذا يكون في عملية بيع للاصناف التي يجري فيها الربا والتي تقدم ذكرها وهي النقود والمطعمومات هذا القسم الذي هو آآ ربا البيوع له ثلاثة انواع ربا يسمى ربا الفضل - 00:03:53

وربا يسمى ربا النسيئة وربا يسمى ربا اليد فما هو ربا الفقر ربا الفضل هو ان تبيع منفا ربويا ان تبيع جنسا ربويا بجنسه ان تبيع جنسا ربويا بجنسه. كأن تبيع ذهب بذهب - 00:04:16

او ان تبيع فضة بفضة او تبيع تمر بتمرة او تبيع ارز بارز ان تبيع جنسا ربويا بجنسه لكن مع وجود الزيادة في احد العوظين مع وجود الزيادة في احد العوظين - 00:04:39

هذا يسمى ربا الفضل واما ربا النسيئة النسيئة بمعنى التأخير فهي ان يذكر اجل في صنف الربوي بيع بما يشاركه في العلة ان يذكر

الاجل في صنف ربويا بيع بما يشاركه في العلة - 00:04:57

مثال ذلك لو بيع تمر بشعيرة تمر بشعير التمر مع الشعير اختلفا في الجنس لكنهما اتحدا في العلة فعلاة جريان الربا في التمر الطعم وعلة جريان الربا بي الشعير الطعم - 00:05:25

فالعلة متفقة وهي الطعم والجنس مختلف فاذا قال الاول بعثك طاعما من تمر بصاع من شعير على ان اسلمك التمر بعد اسبوع على ان اسلمك التمر بعد شهر على ان اسلمك التمر غدا - 00:05:52

فالان بيع جنس ربوبي بجنس ربوبي اخر وهما قد اشتراك في العلة وذكر الاجل هذا يسمى هذا يسمى ربا النسيئة مثل اخر لو بيع ذهب بفضة وذكر الاجل قال زيد - 00:06:16

بعثك جراما من الذهب بعشرة جرامات من الفضة على ان اسلمك جرام الذهب بعد يومين فان هذا الربا يسمى ربا النسيئة اذا ربا النسيئة هو الربا الذي يكون في بيع جنس ربوبي معناه الجنس الربوي اي - 00:06:42

نقد او طعام هو الربا الذي يكون في بيع الجنس الربوي بجنس اخر ليس بنفس الجنس بجنس اخر لكنهما يشتركان في العلة لكنهما يشتركان في العلة فتكون العلة في الجنس الاول والجنس الثاني مشتركة كان تكون العلة في الجنس الاول وفي الجنس الثاني الطعم او العلة في الجنس الاول والجنس الثاني - 00:07:09

الثمانية. حينئذ نقول اذا ذكر الاجل فان هذا العقد يسمى ربا النسيئة او فان هذا الربا يسمى ربا النسيئة النوع الثالث يسمى ربا اليدين ومن اسمه عندما نقول ربا اليدين تعرف ان الذي اختلف هو التقابض - 00:07:35

وذلك ان يبيع جنسا ربويا بجنس اخر ان يبيع جنسا ربويا بجنس اخر يشترك معه في العلة يبيع جنسا ربويا بجنس اخر يشترك معه في العلة لكن مع تأخير التقابض - 00:08:01

لحاد العوظين او لهما معا مثال ذلك ان يبيع تمر بشعير او ان يبيع ذهبا بفضة لاحظ معي ان الجنس اختلف لكن العلة اتفقت فحينئذ لم يذكر هنا الفرق بين ربا اليدين - 00:08:21

وربا نسيئة ان في ربا نسيئة يذكر الاجل لكن في ربا اليدين لا يذكر الاجل لكنهما يتفرقان قبل ان يحصل التقابض اما لا يحصل التقابض لحاد العوظين او لا يحصل التقابض لهما معا - 00:08:43

فهذا الربا يسمى ربا اليدين وبالتالي نقول مرة اخرى ان الربا ينقسم الى قسمين كبيرين القسم الاول يسمى ربا القروض ويمكن ان نضبطه بقولنا هو كل شرط او كل قرض جر نفعا للمقرض كل قرض جرى نفعا للمقرض - 00:09:03

اشترطه المقرض او جر نفعا مشترطا للمقرض هذا يسمى ربا القلوب والنوع والقسم الثاني يسمى ربا البيو وربا البيوع هذا ثلاثة اقسام طيب الفضل والفضل بمعنى الزيادة وهو ان يبيع الجنس ربويا - 00:09:29

بنفس الجنس لكن مع وجود التفاضل مع وجود التفاضل في احد العوظين والنوع الثاني يسمى ربا نسيئة وهو ان يبيع الجنس الربوي بجنس اخر لكن يشترك معه في العلة ويذكر الاجل - 00:09:48

والنوع الثالث يسمى ربا اليدين وهو ان يبيع جنس ربويا بجنس اخر يشترك معه في العلة لكن دون قبض لحاد العوظين او لهما معا وبالتالي نستطيع ان نخلص من هذا - 00:10:06

الى قواعد تضبط لنا معظم المسائل في باب الربا فنقول بارك الله فيكم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في الحديث ستة اصناف ذكر الذهب والفضة والشعير والبر والتمر والملح - 00:10:24

العلماء نظروا الى علة جريان الربا في هذه الاصناف فقالوا العلة في جريان الربا في الذهب والفضة النقدية والعلة في جريان الربا في الشعير والبر والتمر والملح اي كونها طعاما لادميين. سواء كان هذا الطعام كما مر قوتا او تفكها او تداويا - 00:10:44

وحينئذ قال العلماء اذا باع جنسا ربويا بنفس الجنس كان باع ذهبا بذهب او باع فضة بفضة او باع تمرا بتمرة او شعيرا بشعير او ملح بملح مثلا او اه مثلا باع ارز بارز. باع جنسا ربويا بنفس الجنس - 00:11:08

فحينئذ يشترط ثلاثة شروط الشرط الاول يشترط التماثل التماثل. لماذا يشترط التماثل؟ لندفع ربا الفضل فان التماثل يخرجنا من ربا

الفضل ويشترط ايضا الحلول لماذا يشترط الحلول لندفع ربا النسيئة - 00:11:35

لندفع ربا النسيئة لنخرج من ربا النسيئة ويشترط ايضا بارك الله فيكم التقابل لماذا يشترط التقابض ؟ لنخرج من ربا اليد هذا متى  
هذا اذا بعنا جنسا ربويا بجنسه كما قلت لكم بعنا تمرا بتتمر شعيرا بشعير - 00:12:03

آآ برا ببر ملحا بملح ذهب بذهب فضة بفضة وكذلك لو بعنا ارزا بارز وما شابه ذلك القاعدة الثانية اذا بعنا جنسا ربويا بغير جنسه لكن  
يتتفق معه في العلة - 00:12:25

لكن يتتفق معه في العلة. فحين اذ يشترط شرطان الشرط الاول يشترط الحلول بمعنى اننا نخرج بذلك من ربا نسيئة ويشترط  
التقابض لنخرج بذلك من ربا اليد اذا بعنا جنس الربويا - 00:12:43

اذا بعنا جنسا ربويا ما لا يشاركه لا في العلة ولا في الجنس. ده دي اولى كأن بعنا مثلا تمرا بذهب واضح فالتمر جنس والذهب جنس  
اخر وعلة جريان الربا في التمر الطعم وعلة جريان الربا في الذهب النقدية. فهما اختلافا جنسا واختلفا علة - 00:13:02

فحينئذ لا يشترط لا تقابل ولا حلول ومن باب اولى لا يشترط التمايل. اذا هذه القواعد الثلاث تضبط لك الكثير من مسائل  
الriba والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:28